سَبَهْلَلُ الرَّوْحَة لَعَّابُ الضُّحَى ... .

وقال رؤية : ... أغْدوُ قَرِينَ الفارغ السَّبَهْلَلِ ... .

والسَّبَغْللُ : مثله ويمكن أ ن يقال : إنهما من إسْبَالِ الذيل وإسباغه على زيادة الهاء فى الأول واللام فى الثانى . التنكير فى دنيا وآخرة يئول إلى المضاف إليهما وهو العمل كأنه قال لا فى عمل من أعمال الدنيا ولا فى عمل من أعمال الآخرة . وفى الحديث : لا يجيئنّ أحدُكم يوم القيامة سبهللاً أى فارغا ليس معه من عمل الآخرة شىء . الزُّبير رضى ا عنه قيل له : مُرْ بنيك حتى يتزوجوا فى الغَرائب فقد غلب عليهم سِبْرُ أبى بكر ونحولُه .

سبر قال المبّرد : سَبْرتَت الدابة لأعلم لُؤمها من كَرمَهِا وكيف حَرَكتُها وما نسبُها . ويقال : إنى لأعرف سِبْر أبيه فيه أى علامتَه وشَبَهَه . وأنشد أبو زيد : ... أنا ابنُ المضرِحّى أبى شُلَيْلِ ... وهل يَخَفْىَ على الناس النَّهَارُ ... .

... علينا سِبرُه ولكل فَحْلٍ ... على أوْلادِه منه نجارُ ... .

وكان أبو بكر رضى ا عنه دقيقَ المحاسن نحيفا فأمره الرجل بأن يُزَوّجهم الغَرائب ليجتمع لهم حسنُ أبى بكر وشّدةُ غيره . حتى بمعنى كَىْ مثلها فى قولك : أسلَمتْ حتى أدخلَ الجنة . سلْمان رضى ا عنه رُئيَ بالكوفَةِ على حمار عرىّ وعليه قميص سُنبُلاَنِىّ .

سبل هو السابغ المسنبل وقد سَنْبَل قَمِيصَه إذا جرله ذَنَباً من خَلفْه أو أمامه